

الصواعق المحرقة

الفصل الرابع في بيان أن النبي هل نص على خلافة أبي بكر B ه .
اعلم أنهم اختلفوا في ذلك ومن تأمل الأحاديث التي قدمناها علم من أكثرها أنه نص عليها
نصا ظاهرا وعلى ذلك جماعة من المحققين وهو الحق وقال جمهور أهل السنة والمعتزلة
والخوارج لم ينص على أحد .
و يؤيدهم ما أخرجه البزار في مسنده عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علينا
قال إني إن استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب وأخرجه الحاكم في المستدرک
لكن في سنده ضعف .
و ما أخرجه الشيخان عن عمر B أنه قال حين طعن إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني
يعني أبا بكر وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله .
و ما أخرجه أحمد والبيهقي بسند حسن عن علي B أنه لما ظهر علي يوم الجمل قال أيها
الناس إن رسول الله لم يعهد إلينا في هذه الإمارة